

وفي الواقع أن هذا الإطار يمثل تصور لا أدعى كماله — فالكمال لله وحده — وإنما هو محاولة تمت بالاستعانة بالعديد من الدراسات. (١)

أولاً: الأنماط السلوكية :

تصنف الدوافع أو الحاجات التي تكمن وراء السلوك وفقاً للتصنيف الذي قدمه هنري موري وزملاؤه في كتابهم استقصاءات في الشخصية وقد أخذوا به معدلاً ليناسب مادة قصص الأطفال : وقد بلغت الحاجات التي حلت مادة القصص علي أساسها اثنتين وعشرين حاجة وهي : (٢)

الحاجة إلي التواد :

أن يكون الفرد مخلصاً لأصدقائه وأن يشارك في جماعات يسودها الود ، وأن يعمل أشياء من أجل أصدقائه وأن يعقد أكبر قدر من الصداقات وأن يشارك الأشياء مع أصدقائه وأن يعمل الأشياء معهم بدلاً من عملها بمفرده وأن يكون علاقات وثيقة وأن يكتب خطابات لأصدقائه .

الحاجة إلي الخضوع :

أن يحصل الفرد على مقترحات الآخرين وأفكارهم ، وأن يتوصل إلي ما يعتقدونه ، وأن يتبع التعليمات وأن يقوم بما هو متوقع منه وأن

(١) لمزيد من التفصيل :

— هدي برادة ، السيد العزاوي ، جابر عبد الحميد ، الأطفال يقرأون — بحوث ودراسات — الجزء الأول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤ ، ص ص ١٧٧ — ٢٢٥ .

— عفاف عويس ، ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات ، مكتبة الزمراء ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ص ١٨١ — ١٩٩ .

— المرجع السابق ، ص ص ٧٧ — ٩٩ .

(٢) أرجع إلي الفصل الأول من هذا الكتاب .